وزير الدفاع: جمع مرسي بمعارضيه... والمصريون يصوتون على الدستور في الخارج

مصر: الجيش يلتقط قفاز المبادرة لحل الأزمة

■ السيسي: لقاء شركاء الوطن من أجل طمأنة المواطن المصري القلق

مصريون في طريقهم للتصويت امس في السعودية

افراد من الجيش اقاموا سلسلة بشرية للفصل بين مؤيدي مرسي ومعارضيه

■ لجنة تنظيم الاستفتاء تقرر إجراء العملية على مرحلتين

القاهرة - «ا ف ب» - دعا وزير الدفاع المصري القائد العام للقوات المسلحة السلطة والمعارضة الى لقاء بعد ظهر الامس من اجل «طمأنة المواطن المصري القلق»، بينما يستمر الانقسام السياسي حول مشروع دستور يفرق البلاد في ازمة حادة قبل ايام من الاستفتاء عليه.

ووجه وزير الدفاع القائد العام للقوات المسلحة اللواء ركن عبد الفتاح السيسي الثلاثاء دعوة الى الرئيس محمد مرسي وقادة المعارضة والكثير من الفعاليات المجتمعية الى «لقاء شركاء الوطن» من اجل «طمأنة المواطن المصري القلق» بحسب ما صرح الثلاثاء، مؤكدا في الان ذاته انه لن يكون هناك حديث في السياسة والاستفتاء.

وقال السيسي في مؤتمر صحافي «اوجه دعوة لكل الشركاء «... السيد رئيس الجمهورية ومجموعة مجلس الوزراء».

واضاف «نقول للدكتور «محمد» البرادعي اهلا بك، والاستاذ عمرو موسى اهلا بك والاستاذ حمدين صباحي اهلا بك وسيد البدوي اهلا بك» معددا بذلك ابرز قادة جبهة الانقاذ الوطني المعارضة التي نظمت الثلاثاء تظاهرات احتجاجية ضد مشروع الدستور والاستفتاء عليه وعقدت امس اجتماعا لتحديد موقفها النهائي من الاستفتاء.

وشدد السيسي «لن نتكلم ابدا في السياسة والاستفتاء «...» سنجلس فقط مع بعضنا «...» تعالوا واختلفوا كما تشاؤون لكن دون خصومة».

غير انه اوضح ان الدعوة الى هذا اللقاء هي من اجل «ان يطمئن الناس الذين هم في بيوتهم ويشعرون بالفزع والقلق» بسبب الانقسام الحاد في البلاد.

واضاف السيسي ان الدعوة موجهة ايضا للجميع لشيخ الازهر والبابا والاعلاميين والصحافيين والقضاة والمحامين والفنانين وشباب الثورة.

وكان الجيش المصري خرج عن صمته السبت واصدر بيانا دعا فيه الى ضرورة حل الازمة السياسية المستمرة منذ قرابة ثلاثة اسابيع عن طريق الحوار مشددا على انه «لن يسمح» بغيره سبيلا لتسوية الخلافات بين المعارضة اليسارية والليبرالية وبين الرئيس المصري ومؤيديه من الاحزاب والحركات الاسلامية.

وعنونت صحيفة المصري اليوم «مستقلة» «السيسي يأخذ زمام المبادرة» في حين عنونت الاهرام «حكومية» «القوات المسلحة تدعو شركاء الوطن الى لقاء بحضور الرئيس» وصحيفة الحرية والعدالة لسان حال الحزب الاسلامي الحاكم «الجيش يدعو القوى السياسية لاجتماع في حب الوطن».

وركزت الصحف في باقي عناوينها على التظاهرات المعارضة والمؤيدة الثلاثاء.

وعنونت الوطن «مستقلة» «ثورة شعب في مواجهة عشيرة الرئيس» في حين كتبت الحرية والعدالة «مصر تحتشد لدعم الشرعية»، اما الشروق «مستقلة» فعنونت «ميدان امام ميدان وبينهما مصر».

في الاثناء قررت اللجنة الانتخابية المصرية تنظيم الاستفتاء على مشروع الدستور المثير للجدل على «مدى يومين بدلا من يوم واحد» وذلك في 15 ديسمبر و22 ديسمبر.

وقالت قناة «النيل» الاخبارية المملوكة للدولة «قررت اللجنة العليا للانتخابات ان الاستفتاء داخل مصر سيجرى على مدى يومين بدلا من يوم واحد كما كان مقررا، حيث سيجرى الاستفتاء يوم السبت 15 ديسمبر ويوم السبت 22 ديسمبر».

ونقلت صحيفة الاخبار «عامة» عن محمود شوشة عضو الامانة العامة للجنة العليا للانتخابات «ان الرئيس «محمد» مرسي استجاب لطلب اللجنة العليا للانتخابات باجراء الاستفتاء على مشروع الدستور على مرحلتين» مضيفا «ان السبب ليس قلة عدد القضاة كما اشيع ولكن الهدف هو تقليل الضغط على القضاة في اللجان» الانتخابية.

وكان قسم من القضاة اعلن رفضه الاشراف على الاستفتاء وقال رئيس نادي قضاة مصر احمد الزند الثلاثاء ان 90 في المئة من القضاة يرفضون الاشراف على الاستفتاء.

واعلن قسم من القضاة الموافقة او الموافقة المشروطة على الاشراف على الاستفتاء.

في الاثناء بدا امس تصويت المصريين المقيمين في الخارج ويستمر اربعة ايام، ويبلغ عدد الناخبين في الخارج 586 الف ناخب يدلون باصواتهم في 150 بعثة دبلوماسية.

■ 586 ألف ناخب يبدأون الإدلاء بأصواتهم على مسودة الدستور في الخارج

«دفع الثمن» تواصل انتهاكاتها للمؤسسات

المصلون يمنعون المتطرفين اليهود من تدنيس الأقصى

غزة - «كونا»: منع مصلون فلسطينيون في المسجد الاقصى المبارك عشرات المتطرفين اليهود تمكنوا من اقتحام المسجد بحماية جنود الاحتلال الاسرائيلي من اداء طقوس تلمودية في المسجد.

وذكرت «مؤسسة الاقصى للوقف والتراث» في بيان لها امس ان نحو 70 مستوطنا اقتحموا المسجد الاقصى على دفعتين من جهة باب «المغاربة» وسط حراسة من قوات الاحتلال.

وقالت ان قوات الاحتلال شددت من تضييقها على المتواجدين في مصاطب العلم من طلاب مشروع «مصاطب العلم» في المسجد في محاولة لمنعهم من التصدي للمتطرفين اليهود.

واضافت ان عددا من المستوطنين لدى خروجهم من المسجد الاقصى وبالتحديد عند باب «السلسلة» تعالت اصواتهم محاولين تادية بعض الشعائر التوراتية والتلمودية فتصدى لهم المصلون في المسجد الاقصى وحدثت اشتباكات وتدافع بالايدي حيث تم طرد المتطرفين اليهود من المسجد.

وكان عشرات المتطرفين اليهود اقتحموا المسجد الاقصى المبارك بمدينة القدس المحتلة يوم الاثنين الماضي للاحتفال بعيد «الحانوكا - الانوار» لدى اليهود والذي يستمر لمدة اسبوع.

ودعت جماعات يهودية لعقد مؤتمر في المسجد الاقصى يوم الاحد المقبل في ما يسمى بـ«معهد الهيكل» بعنوان «معا نعود الى جبل المعبد» وهو الاسم الذي يطلقه الاحتلال على المسجد الاقصى حيث يسبقه دعوة لاقتحام المسجد بعد ظهيرة يوم الاحد بمناسبة اختتام عيد «الحانوكا».

وفي حادث منفصل دونت كتابات مسيئة للمسيح على جدران دير تابع لبطريركية الروم الارثوذكس ومدخل مقبرة الارمن في القدس بحسب ما اعلنت الشرطة الاسرائيلية امس.

واعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو عن «اشمئزازه» من تلك الحوادث بحسب مكتبه.

وقالت لوبا سمري لوكالة فرانس برس «دونت عبارات مسيئة للمسيح بالعبرية على باب مدخل المقبرة الارمنية بمحاذاة باب صهيون ودونت كتابات مماثلة على دير وادي المصلبة».

وبحسب السمري فان المعتدين كتبوا عبارات «دفع الثمن» و«عيد انوار «هانوكا» سعيد» على جدران الدير وقاموا بثقب اطارات عدة سيارات في المكان.

وقال الاب كلاوديوس رئيس الدير للصحافيين «هذه المرة السابعة التي يحدث فيها ذلك» مشيرا الى انه لو طرق المعتدون الباب لقام بدعوتهم للشاي للحديث عن دينه معهم.

افراد من شرطة الاحتلال يحاولون ازالة الكتابات المسيئة من على سيارة

■ «هيومن رايتس» تتهم الجيش السوداني بانتهاك حقوق الإنسان في جنوب كردفان والنيل الأزرق

الخرطوم - «ا ف ب» - دانت منظمة هيومن رايتس ووتش المدافعة عن حقوق الانسان امس شن الجيش السوداني لغارات جوية بلا تمييز وارتكابه انتهاكات خطرة للحق الانساني الدولي في ولايتي جنوب كردفان والنيل الازرق الواقعتين في جنوب البلاد.

ودعت المنظمة الامم المتحدة الى اجراء تحقيق ومعاقبة المسؤولين عن الانتهاكات التي ارتكبت خلال هذه المعارك التي بدات صيف 2011 عند استقلال جنوب السودان، عندما حاول الجيش فرض سلطته على مجموعات متمردة قاتلت الى جانب الجنوبيين خلال الحرب الاهلية «1983-2005».

وتقول الامم المتحدة ان اكثر من 900 الف شخص تاثروا بشكل عميق في النزاع بينهم 240 الف لاجىء في جنوب السودان او اثيوبيا.

وقالت المنظمة انه «منذ بداية النزاع، شنت القوات السودانية غارات جوية وعمليات قصف في مناطق مأهولة ما ادى الى مقتل مدنيين والحق اضرارا بممتلكات مدنية».

وتوجه عدد من اعضاء المنظمة الى مناطق المتمردين ومخيمات اللاجئين لكنهم لم يتمكنوا من دخول القطاعات التي تسيطر عليها الخرطوم.

على خلفية قضية مقتل عبدالفتاح يونس

ليبيا: الادعاء العسكري يتهم عبدالجليل بإساءة استخدام السلطة

مصطفى عبدالجليل

بنغازي «ليبيا» «ا ف ب» - اتهم مدعون عسكريون ليبيون امس الاول الرئيس السابق للمجلس الوطني الانتقالي مصطفى عبد الجليل باساءة استخدام سلطته بعد استجوابه في قضية مقتل اللواء عبد الفتاح يونس الذي قاد الثوار الليبيين العام 2011.

وقال وكيل النيابة العامة العسكرية مجدي البرعصي لوكالة فرانس برس ان مصطفى عبد الجليل اتهم «باساءة استعمال السلطة وتقتيت الوحدة الوطنية»، وذلك بعد استجوابه في مدينة المرج الصغيرة شرق ليبيا، في قضية مقتل عبد الفتاح يونس.

وكان عبد الجليل «60 عاما» حتى انشقاقه عن نظام القذافي في فبراير 2011 وزيرا للعدل. وترأس المجلس الوطني الانتقالي حتى الانتخابات العامة التي جرت في يوليو الماضي.

وصرح البرعصي الذي شارك في جلسة الاستجواب، ان عبد الجليل لم يتم توقيفه لكنه منع من السفر. وقال «تم تركه في حالة سراح بعد الافراج عنه بضمان لكن تم منعه من السفر الى حين امتثاله كمتهم امام المحكمة في 20 فبراير» المقبل.

واوضح انه تم استدعاء محمود جبريل «للتحقيق معه بصفته رئيس المكتب التنفيذي للمجلس الانتقالي الليبي، حينذاك ولعب دورا اساسيا في الحصول على دعم دولي للثورة الليبية».

ويقود جبريل حاليا تحالفا ليبيراليا لعدد من الاحزاب السياسية قرب بنغازي.

وكان اللواء عبد الفتاح يونس، اعلى ضابط ينضم الى الانتفاضة ضد نظام معمر القذافي في 2011، قتل في يوليو 2011 في ظروف غامضة بعدما تم استدعاؤه من الجبهة للتحقيق معه. وعثر على جثته محروقة وممزقة بالرصاص في ضاحية بنغازي. واعلن عبد الجليل في 29 يوليو 2011 مقتله مع اثنين من مرافقيه من قبل مجموعة مسلحة بعدما استدعاه المجلس الانتقالي للاستفسار منه عن بعض الامور العسكرية التي لم يكشف عنها.

وتوعد افراد من قبيلة العبيدي التي ينتمي اليها يونس، بالاقتصاص لمقتله اذا واصلت السلطات الليبية الجديدة «تجاهل» القضية.

وتعتقد القبيلة ان المجلس الوطني الانتقالي لعب دورا في اغتيال يونس. واتهمت القبيلة علنا عبد الجليل بلعب دور في اغتيال اللواء عبد الفتاح يونس.

وكان محامي عائلة يونس يوسف عقيلة صرح لوكالة فرانس برس مؤخرا ان عبد الجليل يمكن ان يتهم «بالتحريض على القتل» لانه كان «مسؤولا في المرحلة السياسية» التي تلت سقوط نظام القذافي.

ويمكن ان يستمع القاضي في الجلسة التي حددت في 20 فبراير 2013 الى اشخاص آخرين يشتبه بتورطهم في هذه القضية، حسب ما ذكرت وكالة الانباء الليبية.

ووجهت التهمة رسميا الى 13 شخصا في هذا الملف من بينهم القاضي جمعة الجزوي الذي وقع امر توقيف يونس ثم اغتيل بدوره في يونيو الماضي.

وكانت وكالة الانباء الليبية الرسمية نقلت عن «مصدر عسكري مسؤول في النيابة العسكرية بالمنطقة الشرقية» ان «النيابة العسكرية اجرت تحقيقا مع عبد الجليل استغرق ثلاث ساعات متواصلة».

واضاف المصدر ان التحقيق اجري خارج المقر الرسمي للنيابة «بسبب اعتصام» نفذ امام المقر وقد اجري في مدينة المرج «مئة كلم شرق بنغازي».

واكدت النيابة ان عبد الجليل «كان حريصا على التواصل مع النيابة وابدى استعداده الكامل» للتعاون معها.

ولعب اللواء يونس دورا رئيسيا بين 18 و20 فبراير في تحرير بنغازي معقل الثورة الليبية، حيث اعلن وقف اطلاق النار في قاعدة عسكرية محاصرة في وسط المدينة ما سمح للثوار بالتحامها.

إرهابي سجين يفجر نفسه في «تسفيرات الرصافة»

العراق: 5 قتلى بهجومين منفصلين في محيط بغداد

الفلوجة «العراق» - «ا ف ب» - قتل خمسة من رجال الامن العراقيين بينهم ضابط برتبة نقيب في هجومين منفصلين وقعا قبل ظهر الامس جنوب وغرب بغداد، حسبما افادت مصادر امنية واخرى طبية.

وقال النقيب انس عيفان من شرطة الفلوجة لوكالة فرانس برس ان «مسلحين مجهولين يستقلون سيارتين اطلقوا النار على دورية للشرطة في عامرية الفلوجة، 60 كلم غرب بغداد» ما اسفر عن مقتل اربعة من عناصر الشرطة في داخلها».

من جهته، اكد الطبيب عاصم الحمداني تسلم جثث الضحايا الاربعة.

وفي هجوم ثان، افاد مصدر في وزارة الداخلية العراقية ان «مسلحين مجهولين اطلقوا النار على نقيب المخابرات منتصر عبد الرزاق من اسلحة مزودة بكواتم للصوت في المحمودية» «20 كلم جنوب بغداد».

واكد مصدر طبي في مستشفى المحمودية وفاة الضابط في المستشفى.

ومساء الاثنين افادت مصادر امنية واخرى طبية عن مقتل شرطيين بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهم في منطقة ابو غريب «20 كلم غرب بغداد».

وفي حادث منفصل فجر سجين ينتمي الى تنظيم القاعدة نفسه في داخل سجن تسفيرات الرصافة وسط بغداد، ما اسفر عن اصابة ثلاثة من الحراس وسجين اخر بجروح.

واوضحت مصدر في وزارة الداخلية ان «سجينا محكوما ينتمي الى تنظيم القاعدة فجر نفسه داخل سجن تسفيرات الرصافة ، ما اسفر عن اصابة ثلاثة حراس بجروح وسجين اخر، بالاضافة الى اصابته بجروح بليغة».

وبحسب المسؤول الامني ان «السجين المحكوم وفقا للمادة الرابعة من قانون مكافحة الارهاب، تمكن من جمع المتفجرات خلال عدة ايام وجمعها في حزام ناسف كما يبدو».

واغلقت السلطات جميع مداخل السجن، ودخلت قوات الاستخبارات الى المعتقل للتحقيق في الحادث.